

واشنطن تعارض إشراك إيران في الائتلاف المناهض لتنظيم الدولة وترفض حضورها مؤتمر باريس.. والبيت الأبيض يحسم الجدل حول إستراتيجية أوباما ويعلم «الحرب ضد داعش»

كيري من القاهرة: مصر في الخطوط الأمامية للحرب ضد الإرهاب

الارهابية بذريعة اسقاط النظام الشرعي في سورية». وفي هذه الاثناء، أعلن البيت الابيض مساء امس الاول أن الولايات المتحدة هي «في حرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية»، حاسما بذلك الجدل حول توصيف استراتيجية أوباما للقضاء على داعش. وكان وزير الخارجية الاميركي جون كيري أعلن الخميس أن الولايات المتحدة لا تشن «حربا» ضد تنظيم الدولة الإسلامية بل «عملية واسعة النطاق لمكافحة الإرهاب». الا ان البيت الابيض والبيتاغون وبعد ضغوط لازالة أي التباس حول موقف الرئيس الاميركي من النزاع، حسموا الجدل الجمعة.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الاميركية جوش ارنست خلال مؤتمر صحافي أن «الولايات المتحدة في حرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية تماما كما هي في حرب ضد تنظيم القاعدة وحلفائه في العالم». وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية الاميرال جون كيربي أن الولايات المتحدة ليست تخوض الحرب الاخيرة في العراق. وقال كيربي «نحن في حرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية على غرار الحرب التي نخوضها ونستغل نخوضها ضد القاعدة وحلفائها».

ويعد القاهرة توجه كيري الى باريس حيث يشارك غدا في مؤتمر دولي حول العراق لم تدع اليه ايران. حيث أعلن ان مشاركتها «لن تكون صائبة» بسبب دورها في النزاع السوري، منتهما اياها بأنها «دولة راعية للإرهاب» ودعم «النظام الوحشي السوري».

وشرح كيري قبل ان يغادر أنقرة الى القاهرة هذا الموقف بالقول «في ظل هذه الملاحظات وفي هذه اللحظة لن يكون مناسباً لعدد كبير من الأسباب. لن يكون ملائماً في ضوء القضايا الأخرى الكثيرة المطروحة على الطاولة في سورية ومناطق أخرى». في المقابل، اتهم علي شمخاني سكرتير المجلس الاعلى للأمن القومي الإيراني واشنطن بالسعي الى «انتهاك سيادة الدول بذريعة مكافحة الإرهاب».

المنطقة ضرورية، لكنها ليست كافية لتحقيق الاستقرار. وأضاف داود أوغلو، في لقاء بإحدى القنوات التلفزيونية المحلية، أن التطرف خطر كبير، وأن تركيا لا ترغب في ان تشكل أي منظمة إرهابية بالقرب من حدودها، وأنه يجب معرفة الأسباب الحقيقية لظهور جماعات متطرفة، وعدم السماح لهم بالتشكل مرة أخرى، قائلا: «يجب تحليل ومعرفة الأسباب الحقيقية لظهور الجماعات المتطرفة، إن قضيت على جماعة تظهر لك جماعة أخرى، أو نفس الجماعة باسم آخر، لذلك يجب منع تشكيل أجواء تساعد على ظهور هذه الجماعات».

وتابع أوغلو حديثه قائلا: «إنه تم تجاهل الأزمة السورية، ولم يقم المجتمع الدولي بحلها، ربما تقع زلازل سياسية كبيرة في المنطقة، حاولنا إقناع الأسد في بداية الأزمة، لكنه ظن أنه يعيش في التسعينيات أو الثمانينيات، اعتقد الأسد أنه يتمكن من حل الأزمة كما حلها بالقبضة الحديدية في حماة وحمص في العام 1982، ولم يسمع البتة». وأضاف داود أوغلو بأن تركيا أبلغت أصدقاء الأسد، روسيا وإيران، بأن الأزمة السورية تكبر، ولكنهما اعتقدا أن الأسد سيتمكن من السيطرة على الأحداث في فترة قصيرة.



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مستقبلا وزير الخارجية الأميركي جون كيري بحضور وزير خارجية مصر سامح شكري (أ.ب)

لكن ورغم لقائه مع كبار الزعماء الأتراك، لم ينجح كيري في تغيير موقف انقرة التي تنحج عن لعب دور قيادي في الاستراتيجية الاميركية، ما يؤكد صعوبة بناء هذا التحالف لخوض حملة عسكرية معقدة في قلب الشرق الأوسط. وقد برر رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، ذلك بقوله إن الاستراتيجية التي وضعتها أميركا بوجه «داعش» وحل الأزمة في

المشاركة في التحالف. الا انه بدأ واتقا من نجاح بلاده في تشكيل تحالف عريض. وقال «إنني وافق من ان ذلك سيكون تحالفا عريضا مع دول عربية ودول أوروبية والولايات المتحدة وآخرين». وأشار الى ان فرنسا أوضحت علانية استعدادها للقيام بعمل في العراق واستخدام القوة لآوانه الإفصاح عن الدور الذي ستلعبه كل دولة على حدة.

حسبما قال مسؤول اميركي يرافقه في الجولة. وعبر هذا المسؤول عن «مخاوف (المصريين) من المقاتلين المتطرفين الأجانب» الذين يقاتلون في سورية والعراق، وهو موضوع ستبحثه الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال عشرة ايام. وبعد ان حصل كيري في جدة الخميس على الدعم السياسي والعسكري من عشر دول عربية بينها السعودية، لم ينجح في اقناع تركيا

أنقرة تعتبر إستراتيجية أوباما ضرورية لكنها غير كافية

روس: إستراتيجية أوباما لمواجهة «داعش» تفتقد التفاصيل حتى الآن

جيدا عقبات ذلك». وأشار المستشار الرئاسي السابق الى اسماء بالزخم الذي تولد في العالم وفي المنطقة بعد اعلان الاستراتيجية الاميركية واضاف «ان ذلك يبرهن على ان يوسف بنمارس دون قياديا بافترض توافق الارادة. ان الاسد يه ان الاميركيين يتصلون به وهذا بطبيعة الحال غير حقيقي ولكنه يرغب في طمأنة اركان نظامه ومن ثم تخفيف الضغط الذي يواجهه».

والطريق لجهد جماعي حقيقي لمواجهة الإرهاب». وحول سورية قال روس «كان موقفا ايجابيا ان ترفض الإدارة التعاون من الرئيس بشار الاسد. فالتعاون معه كان سيغضب كثيرين في المنطقة ممن يرونه عن حق رئيسا قتل 190 الفا من أبناء شعبه. ومن الوجهة العملية فان التعاون مع الاسد كان سيؤدي الى اكتساب داعش لارض جديدة في سورية اذ سيفولون هامم الاميركيون قد اتوا ليساعدوا بشار في قتل الشعب السوري وسيؤكدون ان الانخراط في صفوفهم هو الطريق الوحيد امام السوريين لمواجهة تحالف واشنطن مع الاسد».

واشنطن - احمد عبدالله قال مستشار الرئيس الاميركي باراك اوباما السابق دينيس روس ان استراتيجية مواجهة داعش التي أعلنتها في الشرق الأدنى، ان احتواء الاستراتيجية على شق يتعلق باستهداف مواقع داعش في سورية «كان ضرورة فرضتها حقيقة» انه لا يمكن هزيمة داعش في العراق دون هزيمتها في سورية». وأوضح روس ان الاستراتيجية الاميركية كانت مهمة لان احدا لم يكن ليحرك لمواجبة داعش بدون دور قيادي من واشنطن. وشرح ذلك بقوله «تعاضت قوة داعش دون اي ردة فعل الى ان وصلنا الى لحظة انهيار الجيش العراقي في الموصل وسقوط المدينة تحت سيطرة المنظمة. وفي تقديري فان مجرد اعلان ادارة الرئيس اوباما عن استراتيجيتها ادى الى حسم مواقف مترددة كثيرة في العالم وفي المنطقة على حد سواء واسفر عن تهديد

للمنازحين في الإقليم، لكن لم تكن بالمستوى المطلوب، لذا نرجو من الحكومة المركزية التدخل بشكل أكبر للتخفيف من معاناتهم». وتابع أن «هناك أكثر من مليون نازح عراقي في الإقليم بالإضافة إلى أكثر من 270 ألف لاجئ سوري وغيرهم وهذا العدد الهائل من النازحين مع إكاثيات الإقليم المتواضعة، لا يمكن له أن يلبي لهم أبسط حاجاتهم المعيشية الأساسية»، مشددا على ضرورة «حشد الجهود لإعادة النازحين إلى مسكنهم».

ستكون خطيرة». وقال بارزاني في كلمة الخاصة للأمم المتحدة في العراق، نيكولاي ميلادينوف في كلمته انه لا يمكن لأي دولة أو منظمة أن تقدم ما قدمه الشعب العراقي للنازحين. وأضاف ان «العراق يمر بكارثة انسانية ضخمة، والقليل من دول العالم يمكنهم مواجبتها». كما دعا رئيس إقليم شمال العراق مسعود بارزاني، الحكومة الاتحادية إلى تقديم المزيد من المساعدات للنازحين في الإقليم لتخفيف معاناتهم.

تأسيس «هيئة عليا للكوارث والأزمات». وطالب رئيس المجلس الأعلى الإسلامي الحكومة العراقية بالاعتبار العام الدراسي الماضي سنة عدم رسوب للنازحين قسرا. فيما طالب نائب رئيس الوزراء العراقي ورئيس اللجنة العليا لإسواء النازحين صالح المطلك، في كلمته خلال المؤتمر، الأمم المتحدة بالإسراع في إيصال المساعدات إلى النازحين. وقال ان «مساعدات المجتمع الدولي زالت متعثرة، ولم تصل إلى الحجم المطلوب»، مبديا ارتياحه لقرار العبادي بإيقاف القصف على المدن التي يوجد بها مدنيون.

غيرت الموازين القوى باسناد القوة الجوية ضد عصابات داعش الإرهابية». وأعلن عن تنفيذ سلسلة إجراءات ميدانية، لحسم مشكلة إسكان النازحين خلال 3 أشهر، مضيفا «نسعى إلى إعادة النازحين إلى منازلهم آمنين بأسرع وقت ممكن، ونقدر باعتزاز جهود المرجعية الدينية العليا في رعاية النازحين». بدوره، شدد الحكيم على أهمية اعتبار التهجير القسري جريمة ضد الإنسانية وتوثيقها في الأمم المتحدة.

عواصم - وكالات: أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أنه أصدر أوامر قبل يومين بإيقاف القصف على المناطق التي يسكنها مدنيون، ويتواجد فيها عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية، المعروف إعلاميا بتنظيم «داعش». وجاء ذلك خلال مشاركته في مؤتمر النازحين، الذي عقد في مكتب رئيس المجلس الأعلى عمران الحكيم أمس في بغداد مع الرئيس العراقي فؤاد معصوم تناول قضية النازحين قسرا من المدن والمناطق التي يسيطر عليها تنظيم «داعش».



دينيس روس

وأشار روس الى انه من غير الواضح بعد في الاستراتيجية التي أعلنتها اوباما كيف سيمصغ موقف البيتاغون اذا ما تعرضت منظمة الدفاع الجوي السوري للطائرات الاميركية. وفي ذلك قال مستشار اوباما السابق «لدينا القدرة على تدمير تلك الدفاعات الجوية. الا ان على وزارة الدفاع ان تضع قواعد للاشتباك وان تبلغها للسوريين مقدما. فان تعرضوا لطائراتنا فأنهم سيفعلون وهم يعرفون

البرلمان العراقي سالم الجبوري، خلال مقابلة مع «رويترز»، انه أبلغ وزير الخارجية الأميركي جون كيري ان الغارات الجوية على داعش ينبغي ألا تؤدي الى سقوط قتلى من المدنيين.

من جهته، قال رئيس البرلمان العراقي سالم الجبوري، خلال مقابلة مع «رويترز»، انه أبلغ وزير الخارجية الأميركي جون كيري ان الغارات الجوية على داعش ينبغي ألا تؤدي الى سقوط قتلى من المدنيين.

وقال بارزاني في كلمة القاها رئيس هيئة أركان الجيش العراقي الفريق الأول بابكر زيباري نابعة عنه في «المؤتمر الوطني للنازحين قسرا»، «نشكر جميع المانحين الذين قدموا المساعدات

ارتياحه لقرار العبادي بإيقاف القصف على المدن التي يوجد بها مدنيون. وتابع المطلك ان «الحل الأمثل لمشكلة النازحين هو بعودتهم إلى ديارهم، وإذا طال نزوحهم فإن التبعات الاجتماعية والنفسية لذلك

وقال الحكيم خلال المؤتمر «لا بد من العمل على اعتبار جريمة التهجير القسري التي ارتكبتها العصابات الإرهابية الداعشية جريمة ضد الإنسانية، وتوثيق ذلك في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المختصة»، داعيا الى

وقال العبادي «أصدرت أوامر قبل يومين بإيقاف القصف العشوائي على جميع المدن التي يوجد فيها مدنيون حتى وان وجد فيها مسلحو تنظيم داعش»، مضيفا أن «القوات الأمنية والحشد الشعبي

دمشق تجدد رفضها أي عمل عسكري أحادي: ستعامل معه على أنه عدوان علينا

تحالف لن تكون الا عدوانا على سورية ويجب التعامل معها بهذا الفهم». وأكد ان شن حرب على تنظيم «داعش» في سورية والعراق «لا يمكن ان يتم الا من خلال التنسيق الوثيق والتعامل مع حكومي البلدين وليس منطقيا ولا مقنعا القول ان مكافحة هذا التنظيم الارهابي ستتم من خلال تقديم السلاح الى مجموعات مسلحة في سورية».

عواصم - وكالات: جدد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد أمس رفض بلاده لأي عمل عسكري أحادي الجانب من أي تحالف ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في سورية واصفا اياه بأنه سيكون «عدوانا» على بلاده. وقال المقداد في تصريح صحفي أوردته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ان «الانتصار على الإرهاب لا يمكن ان يحقق النجاح المطلوب الا من خلال احترام استقلال وسيادة الدول والتنسيق مع حكوماتها ازاء كل تحرك».

واضاف انه في حال عدم الالتزام بذلك فان أي نشاطات عسكرية احادية الجانب من قبل اي

اكثر من ثلاثة اعوام، بعدما بات تنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف يسيطر على كامل محافظة الرقة. وحقق مقاتلو المعارضة تقدما في الفترة الماضية في المحافظة، وسيطروا على معبر القنيطرة الحدودي في 27 أغسطس. وأفرجت جبهة النصرة الخميس عن 45 جنديا فيجيا من قوة حفظ السلام، خطفتهم جبهة النصرة عادة سيطرتها على المعبر. وتحصل اسرائيل منذ 1967 حوالي 1200 كلم مربع من هضبة الجولان السورية التي أعلنت ضمها في قرار لم يعترف به المجتمع الدولي. وتبلغ مساحة الجزء غير المحتل نحو 512 كلم مربعا. الى ذلك، واصل الطيران الحربي السوري قصف مناطق عدة من البلاد تسيطر عليها المعارضة المسلحة. وأفاد المرصد ان الطيران شن عشر غارات على الاقل على مناطق في ريف الدلب، استهدفت ثلاث منها كلا من مدينة معرة النعمان وبلدة كفروما.

مقاتلو المعارضة السورية باتوا يسيطرون على غالبية محافظة القنيطرة

مهمة الامم المتحدة في هضبة الجولان قوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في الجولان، تراقب هدنة بين سوريا واسرائيل منذ العام 1974



بيروت- أ.ف.ب: بات مقاتلو المعارضة السورية والجيش الحر، يسيطرون على غالبية الجانب السوري من هضبة الجولان التي تحتل اسرائيل الجزء القنيطرة في جنوب سورية، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان أمس. وتكمن المقاتلون منذ اواخر اغسطس، من السيطرة تباعا على مناطق في محافظة القنيطرة، ولإسما المعبر الحدودي مع الجزء الذي تحتله اسرائيل منذ العام 1967.

«الائتلاف» يتبرأ من اللبواني بعد زيارته إسرائيل

تعبير إلا عن رؤيته الخاصة». وأثارت زيارة كمال اللبواني المعارض السوري البارز ومشاركته في مؤتمر مكافحة الإرهاب في إسرائيل ردود أفعال متباينة لدى المعارضين السوريين على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تعد زيارته أول زيارة معلنة لسياسي سوري إلى إسرائيل التي يعتبرها السوريون عدواً أولاً لهم حيث تحتل الجولان منذ العام 1967.

عواصم - وكالات: تبرا الأئتلاف السوري المعارض من كمال اللبواني العضو المستقل منه والذي زار إسرائيل الأسبوع الماضي للمشاركة في مؤتمر مكافحة الإرهاب، مشيراً إلى أن الائتلاف أو المعارضة السورية». وأوضح البيان أن جميع مواقف وتصريحات اللبواني هي «مواقف وتصريحات شخصية ولا

كما شن الطيران ثماني غارات على بلدة كفرزيتا في ريف حماة، وأربع غارات على حي جوبر في شرق دمشق حيث تحاول القوات النظامية التقدم على حساب مقاتلي المعارضة.

على المناطق التي فقدوها في ريف القنيطرة». وأضاف عبدالرحمن ان هذه المحافظة «قد تصبح قريباً المحافظة الثانية التي تخرج عن سيطرة النظام السوري» منذ اندلاع النزاع في البلاد قبل

وبلدي الخضر وجبا، إضافة الى مقر «الواء 90»، وهو لواء عسكري منتشر في المنطقة. وأشار المرصد الى ان القوات النظامية والمسلحين الموالين لها «يحاولون باستماتة استعادة السيطرة

المسلحين الموالين لها، وبذلك «يكون النظام قد فقد السيطرة على نحو 80٪ من قرى وبلدات ريف القنيطرة».

ويحسب المرصد، لا يزال النظام يسيطر على مدينة خان الرنية ومدينة البعث

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن في اتصال مع وكالة فرانس برس «النظام يتقهر اسم جبهة النصرة والكتائب الإسلامية والكتائب المقاتلة، وبات قاب قوسين من فقدان سيطرته على كامل الجولان المحرر». وأوضح ان المعارضة سيطرت «على قرية الرواضي وبلدة الحميدية الواقعة في الجولان السوري المحرر، عقب اشتباكات مع قوات النظام